تاريخ استقبال المقال:2018/03/27 تاريخ قبول نشر المقال:.2018/07/20، تاريخ نشر المقال:2018/12/01.

دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي

The role of Najran University Sharoura branch in the service of the local community

هشام أحمد بني خلف *

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي، والصعوبات التي تواجه هذا الدور، من خلال مقياس تم تصميمه لهذا الغرض، وفق المتغيّرات (النوع، الرتبة العلمية، التخصص). ولتحقيق هذه الهدف، أجاب الباحث عن أسئلة الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان، واستخدام اختبار (*T-Test*) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. تُقدم جامعة نجران دوراً في خدمة المجتمع المحلي وبصورة قوية تمثلت في الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي بين (3.25-3.8). 2- توجد صعوبات في أداء الدور تمثلت بالفقرات التي حصلت على متوسط حسابي بين (1.66-2.31). 3- وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية تعزى لاختلاف متغير النوع ولصالح الذكور وفروق تُعزى لاختلاف التخصص ولصالح العلمي وفروق تُعزى للرتبة الأكاديمية ولصالح للمحاضر والأستاذ المشارك. 4- لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية تُعزى للنوع أو التخصص العلمي أو الرتبة الأكاديمية في تقدير الصعوبات التي تواجه فرع الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المحلي؛ وظيفة الجامعة؛ جامعة نجران.

Abstract

The study aimed at knowing the role of Najran University, Sharurah branch, in serving the local community and the difficulties that encounter this role through a scale designed for this purpose, according to the variables (type, scientific rank, specialization). To achieve these goals, the researcher answered the study questions by using statistical methods, where mathematical averages and standard deviation for the questionnaire items were calculated; also, by using T- Test, analysis of mono-variance and by using Scheffe's Test for comparisons. The study resulted in the following results:

- *The University of Najran strongly provides an important role in serving the local community and this is represented in the sections that obtained an arithmetic mean between (3.8 - 3.23).*
- *There are difficulties in performing the role. These were represented in the sections that obtained an arithmetic mean between (1.66 - 2.31).*
- *There are statistically significant differences at the level of (α≥0.05) between mathematical averages due to the difference in gender variable and for male favor. And there are differences due to different specialization and for favor of scientific specialization. And also differences attributed to the academic rank for favor of the lecturer and the associate professor.*
- *There are no statistically significant differences at level (0.05) between mathematical averages attributable to type, scientific specialization or academic rank in assessing the difficulties that encounter the university branch in serving the local community.*

***Key words**: local community, University function*

* باحث ، قسم التربية ورياض الأطفال ، كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران – المملكة العربية السعودية- نجران ،
الهاتف : 00966542964425، البريد الاليكتروني : hishamkalaf@gmail.com . *University of Najran - Saudi Arabia*

مقدمة:

تعد خدمة الجامعة للمجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا، وأيضا مع الحاجات الثقافية المتزايدة التي تمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة.

وتؤكد الوقائع المعاصرة أن العالم يعيش عصرًا مليئاً بالتغيرات والتحديات المختلفة وهى تختلف اختلافًا جذريًا عن التحديات التي واكبت عالم الأمس وهى متزايدة في عمقها واتساعها وتأثيرها على مختلف جوانب الحياة. وتعتبر الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع وتكتسب أهميتها من الوظائف التي تؤديها وكلما تحققت هذه الوظائف بصورة مناسبة كلما كان لذلك مردود إيجابي على الجوانب المختلفة للتنمية.

ويبدو أن قدرة المجتمع على تحقيق أهدافه وتأدية رسالته، تتوقف على مدى نجاح الجامعات في أداء وظائفها المتعددة والمتمثلة في ثلاثة جوانب رئيسة: نقل المعرفة من خلال التدريس، وإنتاجها من خلال البحث العلمي، وتفعيل هاتين الوظيفتين في خدمة المجتمع والبيئة. لذا ينبغي على التعليم الجامعي أن يقوم بعلاقة شراكة مستمرة بينه وبين التكنولوجيات في شتى المجالات والوظائف ولاسيما في مجال خدمة المجتمع. ولقد أكدت الإعلانات العلمية الصادرة عن المنظمات الدولية على هذا الدور المهم، ومسئولية إعداد الكوادر المنتجة ورفع مستواها يقع على كاهل عضو هيئة التدريس، ورفع مستواها يستلزم أستاذًا كفئاً مهنيًا، متمكنًا بحثيًا، خبيرًا اجتماعيا (عوض،2003).

وتعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها, فهي من صنع المجتمع من ناحية , ومن ناحية أخري هي أدائه في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية (العيسوي، 1995،ص 10). وبالتالي تعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفى المشاركة الفعّالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته ، وتنمي لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدى الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع (إبراهيم،2002،ص76-77).

ولذا أصبح على الجامعة أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء كان ذلك في صورة برامج تعليمية تفويضية أو تكاملية التدريب ، أو برامج تحويلية، ولقد أدى ذلك إلى خروج الجامعة من عزلتها وأبراجها العاجية وأن تفتح أبوابها على المجتمع لأنه عندما تنعزل الجامعة من المجتمع وتتخلى عن الموقف الفاقد والوعى بما حولها وبمن حولها تصير معارفها متكدسة لا ترتبط بحركة الحياة المتطورة ويفقد العلم قيمته الاجتماعية بل والمعرفية أيضا ، وبذلك ينفصل التعليم عن احتياجات المجتمع ومجريات الأحداث به. (الأسعد، 1988)

كما أن الجامعة يمكنها خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات ، وربما كان من إحدى الوسائل لتحقيق ذلك تخصيص أماكن في مؤسسات التعليم العالي لعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية لتتخذ منها مقاراً تتفاعل فيها من خلالها مع الهيئات التدريسية والطلبة والمختبرات وتتعاون على دراسة المشكلات التي تواجهها قطاعات الإنتاج المختلفة وتعوق تطورها ، ومن ثم تعمل على تقديم الحلول لها ، هذا المقار هي التي تسمى محطات العلوم وقد انتشرت في بعض البلاد الصناعات المتقدمة حتى أصبح يشترك عدد كبير من الشركات الصناعية في الجامعة الواحدة تتخذ لها فيها مقار أو محطات علمية ، وإذا تعذر انتقال شركات الصناعة إلى الجامعات فالحل البديل أن تنتقل الجامعات إليها عن طريق السماح لأعضاء هيئة التدريس بالعمل في تلك الشركات مدة محدودة، لأهداف معينة ، الأمر الذي يجعلهم يتعرفون على مشكلات الصناعة في الواقع ، وينقلونها إلى الجامعات ، ويجعلونها مدارا لبحوثهم ونماذج علمية يدرسونها لطلبتهم

بدلا من الاقتصار على تعليم نظريات مجردة ، تنتهي مع الزمن إلى عزلة الجامعات عن مجتمعاتها (الأسد،1996، ص11-12). فالجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية وبذلك عادة ما توصف الجامعات بأنها مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء، علاوة على أن الجامعة لا يمكن لها أن تعيش في برج عاجي ومنعزلة عن المجتمع وثقافته (الزبيدي، 2008).

ولضمان تحقيق مؤسسات التعليم العالي لرسالتها في قيادة حركة التغيير الاجتماعي المنشود لا بد أن تنطلق من وعي عقلاني ملم بالتغيرات الجذرية التي ينبغي إحداثها، مما يتطلب تقييم الواقع التربوي وتحديد نقاط الضعف فيه ومقاربتها بالتحديات الوطنية والقومية والعالمية (الشويحات، 2007).

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمراً ضرورياً تفرضه المتغيرات المعاصرة ، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم الثالث، كما أن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه ، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع (السمادوني وأحمد 2005، ص30).

وقد عُني الفكر الجامعي المعاصر بأهمية انفتاح الجامعة على المجتمع والبيئة للإسهام في حل مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما أدى إلى ظهور جامعات – تترجم- في أهدافها وبنيتها وأدوارها – هذا الاتجاه وتسمى هذه الجامعات بـ" بجامعات البيئة"، وهي صيغة حديثة تستهدف ربط الجامعات بمجتمعاتها على نحو أكثر فاعلية. والمتفحص لبرامج الدراسة في هذه الجامعات يجد أنها تقدم فرصا متنوعة للطلاب لدراسة طبيعة البيئة الفيزيقية والاجتماعية والثقافية والفكرية، علاوة على نظم الدراسة التقليدية، بهدف التعرف العلمي إلى البيئة والإسهام في حل مشكلاتها (الخميسي،2006).

وما يجب على الجامعة أن تعمله في البيئة الموجودة فيها فقد وصف (الجرباوي،1986) الجامعات في الدول المتقدمة بقوله إن الجامعات الموجودة في بيئة صناعية تهتم بالتخصصات الصناعية وإن الجامعات الموجودة في بيئة زراعية تهتم بتخصصات وبحوث تهتم بتحسين المجال الزراعي. وهذه بالطبع إشارة واضحة للجامعات فيها يمكن أن تفعله وتقدم للبيئة التي تكون فيها وأن الجامعة اليابانية تعكس المجتمع الياباني والجامعة الألمانية تعكس المجتمع الألماني.

ومن نماذج خدمة المجتمع الأمريكي، برامج تنمية المدن الأمريكية الذي تقوم به كليات التخطيط والقانون في الجامعات الأمريكية (Harris &Thagard, 2001) وكذلك ما تقدمه المراكز والمؤسسات الصحية في جامعة ميريلاند الأمريكية من خدمات الرعاية والتوعية الصحية (Howard.et.al,2002). ويُرّكز في هذا السياق ما تقدمه الجامعات الأوربية من برامج للتطوير المحلي للمجتمعات وتثقيف النخب العالمية (Kuklinski,2001).

وقد خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلى ، ففي جمهورية الصين الشعبية قامت كليات التربية بالتعاون مع دوائر التربية المحلية بتقديم محاضرات عن كيفية الحفاظ على الصحة العامة، وعن الجينات وعن الأخلاق وعلم نفس الطفل ، وتقدم هذه الكليات المحاضرات لأولياء الأمور الملحقين بمدارس الآباء (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1978، ص 65-66).

وفى اليابان تقدم الكليات المتوسطة junior colleges حوالي 500 كلية برامج تستغرق عامين في ميادين تتصل بتنمية المجتمع والعمل على خدمته، وهذه البرامج تتمثل في تعليم الأفراد حفظ الطعام، والتربية في رياض الأطفال (إدوارد ،1985،ص49-50). وجاء في أحد التقارير الصادرة عن دور الجامعات اليابانية في المجتمع المحلى

أن القدر المتحقق في الإسهام في أنشطة المجتمع بين كل من الجامعات العامة والخاصة محدود وضئيل للغاية وذلك على الرغم من ضخامة أبحاثها التقليدية (Morgan, 1999).

كما قامت جامعة ولاية (ميتشجانMichigan state university) بتقديم خدماتها للمجتمع وخاصة في المجال الزراعي وبدأت تقديم مقررات خاصة في الزراعة حتى تأسس اتحاد الخدمات الممتدة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وفى العشرينات تم إلحاق هذه المقررات بوحدة جديدة للتعليم المستمر، ثم تطورت هذه الوحدة لتشمل مجالات عديدة استجابة للمشكلات التي تواجه الأفراد والمجموعات والمجتمع الأكبر بصفة عامة (Milliam,1998).

ولقد أطلقت جامعة نجران فرع شرورة عدة برامج لخدمة المجتمع المحلي، أهمها برنامج (مبادرون)، الموجّه لتطوير مهارات منسوبي التعليم من خلال دورات تدريبية وورش مختلفة في المستجدات التربوية، وبرنامج (مبدعون)، الموجّه للمجتمع المحلي بكافة قطاعاته وشرائحه، والذي يهدف إلى اكتشاف المواهب الابداعية لدى أبناء المجتمع المحلي، وتنميتها وتطويرها .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تشكل أهمية الجامعة ودورها في خدمة المجتمع مبررا لهذا البحث لأن الجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل الإيجابي في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بينها وبين المجتمع. والجامعات المعاصرة تواجه في ظل المجتمع المعرفي العديد من التحديات العالمية المعاصرة بصفة عامة وعضو هيئة التدريس بصفة خاصة الأمر الذي يلقى على عاتق عضو هيئة التدريس القيام بأدوار جديدة في مجال خدمة المجتمع من خلال معالجة مشكلاته وتقديم الحلول المناسبة له. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لإبراز دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع، ومعرفة المعوقات التي تواجه أدائهم لهذه الدور.

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1. ما دور جامعة نجران فرع بشرورة في خدمة المجتمع ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) تُعزى للجنس والتخصص والرتبة الأكاديمية في أداء الدور؟
3. ما أهم الصعوبات التي يمكن أن تؤثر على دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ((α=0.05) تعزى للجنس والتخصص والرتبة الأكاديمية في تقدير الصعوبات؟

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية من حيث إنه يتناول موضوعاً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الجامعة على تحقيق دورها في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، وما يواجه هذا الدور من صعوبات، حتى يتمكن أصحاب القرار من الاستفادة من نتائج البحث لترشيد القرار ودعم الأنشطة المختلفة المقدمة من فرع جامعة نجران بشرورة، ودعم الجهود المبذولة في هذا المجال.

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى الكشف عن دور فرع جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي، والصعوبات التي تحد من أداء هذه الدور.

الحدود المنهجية للورقة

تمثل الورقة في نظر صاحبها محاولة علمية ، مسعاها الكشف عن طبيعة دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي للعام الجامعي 1437- 1438هـ والصعوبات التي تواجه أداء هذا الدور.

مفاهيم الدراسة

مفهوم الجامعة

تُعرّف الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب (الثبيتي، 2000 ص 214). كما تعرف الجامعة على أنها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها (أبو ملحم،1999ص21).

وفى هذين التعريفين تأكيد على أهم الأدوار والوظائف الذي تقوم بها الجامعة تجاه المجتمع هي البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع.

مفهوم خدمة المجتمع:

يعرفها (عبد الحليم وعزب ص66،1997) بأنه نشاط تقوم به الجامعة لحل مشكلات المجتمع أو لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة.

الدور:

مجموعة الأنشطة والسلوكيات المتوقّعة من أعضاء هيئة التدريس نحو قضايا خدمة المجتمع المحلي.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تستخدم الأدبيات الجامعية المعاصرة مفهوم " الوظيفة الثالثة " للجامعة للتعبير عن دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة لكون هذه الوظيفة المستحدثة تالية- في نشأتها والاهتمام بها–للوظيفيتين التقليديتين للجامعة: وظيفة تعليم وإعداد الطلاب – ووظيفة البحث العلمي.

ولقد اهتم الفكر الجامعي المعاصر بهذه الوظيفة المستحدثة بتحديد المقصود – مفاهيميا – بخدمة المجتمع. فيرى " (السنبل و عبد الجواد، 1993) بأن مفهوم خدمة المجتمع يقصد به : ما تقوم به الجامعة من أنشطة وخدمات تتوجه بها أصلا إلى غير منسوبيها–من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وإداريين – من أفراد المجتمع وجماعاته وتنظيماته ومؤسساته.

ويرى (البهواش 1996) أن مثل هذا المفهوم لخدمة المجتمع يتطلب من الكلية تحديد احتياجات المجتمع المحلي، ثم التخطيط للوفاء بها في ضوء إمكانات الكلية، ويلي ذلك ترجمة هذه الاحتياجات إلى نشاطات علمية وتعليمية في البيئة المحيطة بالكلية.

ويرى (عمار،1996) أن خدمة الجامعة للمجتمع تعنى أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات، وتقوم بتبصير الرأي العام بما يجرى في مجال التعليم فكر أو ممارسة، وعليها أيضا أن تقوم

بتقويم مؤسسات المجتمع وتقدم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته وتدلى بتصورات وبدائل وأيضا تثير وتشيع فكرا تربويا داخل المجتمع.

وبهذا فإن خدمة المجتمع المحلي هو ما تقوم به الجامعة من أنشطة وخدمات تتوجه بها أصلا إلى غير منسوبيها من أفراد المجتمع وجماعاته وتنظيماته ومؤسساته. وحيث إن وظيفة الجامعة لم تعد مقصورة على نقل المعرفة وإنما هي أداة لتطوير المجتمع، وتهدف إلى تحسين مستوى الحياة والحفاظ عليها، ولذا فكان لزاما علينا أن نهتم في مواجهة ما هو قائم وما سيستجد من مشكلات بإسهامات أعضاء هيئة التدريس.

أهداف الجامعة لخدمة المجتمع

أهداف معرفية:

وهى تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطويرا أو انتشارا. أهداف اقتصادية: والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع. أهداف اجتماعية: والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتخطى ما يواجهه من مشكلات اجتماعية (عبد الغفار، 1993 ص14).

مبررات الاهتمام ببرامج خدمة المجتمع

يمر عالمنا اليوم بمجموعات من المتغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومع أن التغير هو سنة الحياة إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغيرات السابقة، هي سرعة التغير من ناحية وشموليته وعالميته وتعدد أبعاده من ناحية أخرى. (قورة،1986 ص8).

صنّف(حداد،1993،ص70) مجالات خدمة المجتمع إلى نوعين:

أولا : داخل الجامعة: وتتلخص في المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الد راسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشئون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية ومعسكرات للخدمة موجّهه للبيئة المحلية.

ثانياء: خارج الجامعة : بحيث يكون كل واحد في مجال تخصصه ومثال ذلك: القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها. تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات المُهمة. الإسهام في الدورات التدريبية. نقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية. تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب.

ويمكن إجمال مجالات خدمة الجامعة المجتمع فيما يأتي (العكل،2001، ص 9):

- إعداد العنصر البشرى القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة .
- تعليم الكبار في جميع الأعمار(التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.

الدراسات السابقة

دراسة الحسني (2012) بعنوان: "دور الجامعات العراقية في تنمية الفرد والمجتمع" هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الدور الذي تمارسه الجامعات العراقية في التنمية المعرفية في مجالات توليد المعرفة، وتنمية مجتمع المعرفة، واعداد الفرد المزود بالمعرفة التكنولوجية المتطورة، والتعرف إلى الفروق في تقييم دور الجامعات في التنمية المعرفية، من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها تبعًا لمتغيّرات الجنس، والتخصص، والموقع

الجغرافي، ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات العراقية أكثر قوة في مجال إعداد الفرد ولكن كانت أقل قوة في مجالات تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة.

دراسة معروف(2012) بعنوان: " دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وهو: ما دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها؟، وتكوّن مجتمع وعيّنة الدراسة من جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من 52 فقرة. وتوصلت الد راسة إلى أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي جاءت بنسبة (% 62.2) ، وفي مجال التوعية والتثقيف جاءت بنسبة (65.4%)، وفي مجال البحوث التطبيقية بنسبة (% 62.9).

دراسة (مرتجي،2011) بعنوان:" دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الد راسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً" هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق حول مدى توجيه كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لطلبة الدراسات العليا نحو دراسة قضايا خدمة المجتمع والتي تعزى لمتغير أقسام أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس)، وتكونت عينة الد راسة من (567) عنواناً شملت رسائل الماجستير في أقسام أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس. وتوصلت الدراسة إلى أن الرسائل العلمية المقدمة من قسم علم النفس كانت أكثر الأقسام تلبية لقضايا خدمة المجتمع.

دراسة (قيطة،2011) بعنوان: دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على سبل تفعيل هذا الدور من وجهة نظر الخبراء والمختصين، وتوصلت الدراسة إلى حصول بُعد نشر المعرفة على المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.69%).

دراسة (بركات، 2009) وقد هدفت إلى معرفة استراتيجيات جامعة القدس المفتوحة في التنمية البشرية الاجتماعية والثقافية والمعرفية والاقتصادية والسياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، والبرنامج الدراسي (التخصص). وتكونت عينة الدراسة من (192) عضو هيئة تدريس يعملون في جامعة القدس المفتوحة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: كانت تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات جامعة القدس المفتوحة من أجل التنمية البشرية مرتفعة جداً في المجال الثقافي والمعرفي بينما كانت مرتفعة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

د راسة (عامر،2007) بعنوان: تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الد راسة من (34) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتكوّنت أداة الدراسة من المقابلة المقننة.

لقد جاءت هذه الدراسة كسابقاتها في الكشف عن الدور الذي تلعبه جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي بالإضافة إلى دراسة الصعوبات التي تواجه هذا الدور.

الدراسات الأجنبية

دراسة (*Dahani & Senol,2012*) هدفت الدراسة إلى تحليل دور جامعة (بيجي) إسطنبول في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع الأمين العام للجامعة والممثل المساعد، كما استعان الباحثان بالوثائق المنشورة ودليل الطالب والموقع الالكتروني وخطة العمل لجمع البيانات الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة جامعة بيجي اسطنبول في مجال المسؤولية الاجتماعية هي تجربة ناجحة.

دراسة (*Basinger,2000*) هدفت إلى معرفة واقع مساهمة جامعة مسيسيبي في تقديم خدمات للمدارس المحيطة بها من خلال مشروع محاربة الأمية في الولاية، وقد بيّنت نتائج الدراسة أن إنشاء مثل هذه المشاريع يعود بالفائدة الكبيرة على الطلبة، وبيّنت أهمية القطاع الخاص في دعم هذه المشاريع، أو يتم إنشاؤها في الجامعات بمختلف الولايات.

أجرى هارولد وآخرون (*Harold etal,1991*) دراسة في جامعة واشنطن أفادت بضرورة الاستفادة القصوى من المراكز الصحية الموجودة في الجامعات الأمريكية في خدمة المجتمع المحلي المحيط بتلك الجامعات ورفع مستواهم الصحي.

أجرى ميشال (*Michael,1944*) دراسة أفادت بضرورة امتداد دور الجامعة في تقديم التربية المستمرة للمواطن في جميع المجالات الثقافية والزراعية والعلمية والاجتماعية.

الطريقة والاجراءات

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي متبعا في ذلك الإجراءات الآتية:

1. التعرف على أدوار عضو هيئه التدريس في مجال خدمة المجتمع من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.
2. بناء قائمة بأدوار أعضاء هيئة التدريس والمعوقات التي تواجه هذه الأدوار وعرضها على الخبراء لإبداء آرائهم فيها.

مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين في كلية العلوم والآداب بشرورة وعمادة خدمة المجتمع المحلي للعام الجامعي 1437هـ- 1438هـ ، وقد بلغ عدد أفراد هذا المجتمع (141) عضو هيئة تدريس موزعين كما في جدول رقم (1)

جدول رقم (1) - مجتمع الدراسة

الرتبة	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		محاضر		المجموع الكلي
تخصص / النوع	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
ذكر	0	2	7	6	10	33	4	10	72
أنثى	0	2	0	2	8	25	12	21	49
المجموع	0	3	7	8	18	58	16	31	141

اختار الباحث عيّنة الدراسة بطريقة عشوائية كما في الجدول رقم(2) ورقم (3).

جدول رقم (2) – عيّنة الدراسة في استبانة الدور

الرتبة	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		محاضر		المجموع الكلي
التخصص / النوع	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
ذكر	0	2	7	6	16	16	5	9	61
أنثى	0	1	0	0	10	14	10	10	45
المجموع	0	3	7	6	26	30	15	19	106

جدول رقم (3) – عيّنة الدراسة في استبانة الصعوبات

الرتبة	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		محاضر		المجموع الكلي
التخصص / النوع	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
ذكر	0	2	4	4	6	22	2	6	46
أنثى	0	0	0	2	9	18	7	7	43
المجموع	0	2	4	6	15	40	9	13	89

وقد تم استرداد (106) استبانة في استطلاع دور الجامعة بنسبة 75%. واسترداد (89) في استطلاع الصعوبات بنسبة 65%.

أدوات البحث

1. **بناء استبانة**
2. بهدف التعرف على مدى دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي، مكوّنة من قسمين: القسم الأول يتعلق بدور فرع جامعة نجران بشرورة في خدمة المجتمع المحلي، وبلغت عدد الفقرات (32) فقرة، والقسم الثاني يتعلق بالصعوبات التي تحد من أداء هذا الدور، واشتمل على (16) فقرة. وكان إجمال الفقرات بكلا الاستبانتين (46) فقرة.
3. **مواصفات الاستبيان :**

أ. تكوّن من قسمين، القسم الأول أمام كل فقرة من فقراته أربعة بدائل هي: متوافر، أحياناً، محايد، غير متوافر، وقد أُعطيت هذه البدائل الأوزان الآتية: (3,2,1,0,). أما القسم الثاني من الاستبيان فكان أمام كل فقرة من فقراته هي: موافق، محايد، غير موافق، وقد أُعطيت هذه البدائل الأوزان الآتية:(2,1,0)

ب. صدق الأداة :

عرض الباحث على مجموعة من المتخصصين في التربية بهدف معرفة آرائهم حولها، وفي ضَوء آراء المحكمين، استبعدت بعض الفقرات وعُدّلت أخرى ليصبح عدد فقرات استبانة الدور (32) فقرة وعدد فقرات الصعوبات (16) فقرة.

ج. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الكلي للأداة رقم (1) بطريقة (كرونباخ الفا) على العيّنة الاستطلاعية, فكانت قيمته (93) وهذه القيمة تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع, وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض استكمال إجراءات الدراسة. وتم حساب الثبات الكلي للأداة رقم(2) بطريقة (سبيرمان- براون) على العيّنة الاستطلاعية، فكانت قيمته (79.3) وتعتبر هذه القيمة مقبولة أيضا.

ت. تطبيق البحث:

قام الباحث بتطبيق أداتي الدراسة على العيّنة البالغة (141) في فرع جامعة نجران بشرورة (بنين – بنات). وقد بدأ تطبيق الاستبيان بتاريخ 1438/8/15هـ - 1438/9/10هـ.

المعالجة الإحصائية.

لقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الدور الذي تقوم به جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي وذلك من خلال استعراض جميع فقرات الاستبيان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام (*T-Test*) لمعرفة دلالة الفرق في النوع ودلالة والفرق في التخصص وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) لمعرفة دلالة الفرق في الرتبة الأكاديمية.

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي وذلك من خلال استعراض جميع فقرات الاستبيان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

وللإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام (*T-Test*) لمعرفة الفروق في النوع والفروق في التخصص وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) لمعرفة الفروق في الرتبة الأكاديمية.

عرض نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع ؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الدور الذي تقوم به جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي وذلك من خلال استعراض جميع فقرات الاستبيان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وجدول رقم (4) يظهر ذلك.

جدول (4) يُمثّل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	10	توفير برامج التعليم المستمر كالانتساب.	3.820	.6443
2	5	الإسهام في تطوير المعرفة التربوية والتعليمية من خلال دورات تدريبية لمنسوبي التعليم.	3.632	.8544
3	19	تزويد المجتمع المحلي بطاقات بشرية مدربة.	3.566	.9156

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	9	توفير فرص التأهيل التربوي للمعلمين.	3.518	.9484
5	15	التواصل مع الخريجين.	3.349	1.1795
6	18	السماح بالزيارات المدرسية للاطلاع على الأنشطة	3.334	1.2367
7	1	تقديم دورات تدريبية لأفراد المجتمع المحلي.	3.325	1.3344
8	13	الإسهام في الحفاظ على البيئية من خلال الأنشطة الطلابية	3.066	1.2966
9	8	توظيف مرافق فرع الجامعة لخدمة المجتمع المحلي (مسارح، مختبرات)	2.943	1.4063
10	16	التواصل مع المجتمع المحلي من خلال وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.	2.905	1.3559
11	3	إعداد وتأهيل الموظفين في المجتمع المحلي عن طريق عقد دورات في تكنولوجيا المعلومات والحاسوب.	2.896	1.3933
12	11	الإسهام في تطوير القيادات التربوية في المجتمع	2.877	1.364
13	17	عقد اتفاقيات شراكة مع مؤسسات المجتمع (الأهلية، الحكومية، الخيرية).	2.773	1.3471
14	6	تقديم التوعية الصحية والمشاركة في حملات التبرع بالدم والاسعافات الأولية بالتعاون مع المؤسسات	2.707	1.3235
15	4	المشاركة في تطوير البيئة المحلية والمحافظة عليها من خلال ورش متخصصة في هذا المجال.	2.575	1.2417
16	12	إشراك الطلبة في أنشطة المجتمع المحلي.	2.575	1.2340
17	7	الإسهام في الأنشطة الرياضية بالتعاون مع أندية	2.386	1.1757
18	14	تشجيع الباحثين من أبناء المجتمع المحلي وتكريمهم.	2.367	1.2292
19	27	الإسهام في التوعية من مخاطر التلوّث البيئي.	1.650	1.0694
20	30	دراسة مشكلات المجتمع المحلي وإيجاد الحلول لها.	1.518	.8753
21	26	تنظيم رحلات ميدانية لطلبة الكلية ومنسوبيها للتعرف على البيئة المحلية بهدف حمايتها.	1.443	.9163
22	2	تنظيم ندوات علمية تُسهم في إيجاد حلول لمشكلات اجتماعية كالمخدرات والبطالة والتطرّف الفكري	1.424	.9851
23	23	تنظيم يومٍ مفتوحٍ لتعريف المجتمع المحلي بمرافقها وأقسامها والتخصصات المطروحة.	1.330	.7266

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
24	22	تقديم استشارات إدارية وفنية لمؤسسات المجتمع	1.292	.6896
25	28	تقديم خدمات استشارية للأسر التي يعاني أبناؤها من مشكلات تربوية.	1.273	.6404
26	29	تقديم دورات لتطوير مهارات المرأة ورعاية الطفل.	1.264	.6803
27	21	تقديم الدعم الخيري للفقراء في المناسبات الدينية كشهر رمضان.	1.264	.6517
28	31	تنظيم دورات في محو الأمية وتعليم الكبار.	1.254	.6181
29	25	مساعدة الخريجين للالتحاق بسوق العمل من خلال برنامج تأهيل مهني.	1.254	.5865
30	20	إقامة مشروعات تنموية للإسهام في حل مشكلة	1.226	.6215
31	24	توظيف الطلبة المحتاجين للتخفيف على أسرهم.	1.207	.6281
32	32	إقامة ملتقى لتوظيف الخريجين بالتعاون مع مؤسسات المجتمع.	1.198	.5923
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع الفقرات	2.275	.5701

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع، حيث جاء في المرتبة الأولى (توفير برامج التعليم المستمر كالانتساب) بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.82) ويعود ذلك إلى وجود برنامج الانتساب في الدراسات الإسلامية والإدارة العامة. تلاه في المرتبة الثانية (الإسهام في تطوير المعرفة التربوية والتعليمية من خلال دورات تدريبية لمنسوبي التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (3.63) ويعود ذلك لوجود برنامج (مبادرون) الذي يهدف لتطوير مهارات منسوبي التعليم. تلاه في المرتبة الثالثة (تزويد المجتمع المحلي بطاقات بشرية مدربة) بمتوسط حسابي بلغ (3.56). تلاه في المرتبة الرابعة (توفير فرص التأهيل التربوي للمعلمين.) بمتوسط حسابي بلغ (3.51). تلاه في المرتبة الخامسة (تقديم دورات تدريبية لأفراد المجتمع المحلي.) بمتوسط حسابي بلغ (2.34). وجاءت في المرتبة الأخيرة (إقامة ملتقى لتوظيف الخريجين بالتعاون مع مؤسسات المجتمع) بمتوسط حسابي(198.)، حيث لم يحصل أن أقام فرع الجامعة بشرورة ملتقى لتوظيف الخريجين على الرغم من أهميته. وقبل الأخيرة حصلت الفقرة (توظيف الطلبة المحتاجين للتخفيف على أسرهم)، وتطبيق ذلك غير موجود، ويقترح الباحث توظيف الطلبة المحتاجين من خلال الاستفادة منهم في المكتبة والأمن والمراسلات وغيرها. وحصلت الفقرة (إقامة مشروعات تنموية للإسهام في حل مشكلة البطالة) على متوسط حسابي(1.20.)، ويوصي الباحث بتشجيع الجامعة المستثمرين لإقامة مشاريع كبيرة تخدم الجامعة ويعمل فيها الخريجون من أبناء الجامعة. وتأتي الفقرات من (1.74-1) إلى عدم توافر دور لخدمة المجتمع المحلي. وجاءت الفقرات من (3.24-2.5 إلى توافر الدور أحيانا. وجاءت الفقرات من (3.8-3.25) لتشير إلى توافر الدور الذي تقوم جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α: 0.05) تعزى (للنوع والتخصص والرتبة الأكاديمية) في أداء الدور؟

تم استخدام (*T-Test*) لمعرفة الفروق في النوع جدول رقم(5) واستخدام (*T-Test*) لمعرفة الفروق في التخصص جدول رقم(6) وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) لمعرفة الفروق في الرتبة الأكاديمية جدول رقم(7).

جدول رقم (5) اختبار(T-Test) للكشف عن دلالة الفرق في النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	61	83.65575	11.549	9.850	104	0.00
أنثى	45	8.1333	15.133	9.462	79.210	0.00

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر النوع وهي لصالح الذكور في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لخدمة المجتمع المحلي، ويعود ذلك بتصوّر الباحث _ وحسب معرفته مسؤولا عن خدمة المجتمع في قسم التربية ومنسقا لبرنامج (مبادرون) لتطوير مهارات منسوبي التعليم_ إلى أن مشاركة جامعة نجران فرع شرورة شطر البنين أكثر نشاطاً في إقامة دورات تدريبية لمنسوبي التعليم(مديرين، مشرفين، معلمين، طلاب). ومن هذا المنطلق يدعو الباحث إدارة الكلية في شطر البنات لزيادة نشاطهم في خدمة المجتمع.

وللكشف عن الفروق في التخصص تم استخدام اختبار(*T-Test*) ويبيّن ذلك جدول رقم (6)

جدول رقم (6) اختبار(T-Test) للكشف عن دلالة الفرق في التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أدبي	58	74.3333	20.44171	-.775	104	.44
علمي	48	71.5690	15.25016	-.796	79.2	

يتبيّن من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزى لأثر التخصص ولصالح الأدبي، وبعود ذلك _حسب معرفة الباحث_ أن الأقسام الأدبية (التربية والانجليزي واللغة العربية و الدراسات الإسلامية) أكثر مشاركة في خدمة المجتمع المحلي من الأقسام العلمية.

وللكشف عن وجود فروق في متغيّر الرتبة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجدول رقم(7) يبيّن ذلك.

جدول رقم (7) اختبار(ANOVA)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3446.751	3	1148.917	3.720	.014
داخل المجوعات	31502.84	102	308.851		
الكلي	34949.59	105			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الرتبة في تقدير دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

وللكشف عن الفروق في متغير الرتب تم استخدام الأسلوب الإحصائي شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (8).

جدول (8): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتب على الاداة الكلية.

الرتبة	الرتبة	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
استاذ	مشارك	-18.89744	11.2564	.425
	مساعد	-5.97024	10.4146	.954
	محاضر	-.04902	10.5846	1.000
مشارك	أستاذ	18.8974	11.256	.425
	مساعد	12.92720	5.4104	.134
	محاضر	18.84842*	5.7307	.016
مساعد	أستاذ	5.9702	10.414	.954
	مشارك	-12.927	5.4104	.134
	محاضر	5.9212	3.8208	.496
محاضر	أستاذ	.04902	10.584	1.000
	مشارك	-18.84842*	5.7307	.016
	مساعد	-5.9212	3.8208	.496

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين الأستاذ المشارك والمحاضر وجاءت الفروق لصالح رتبة الأستاذ المشارك. ويعود ذلك بتصوّر الباحث إلى أن معظم القائمين على خدمة المجتمع المحلي في الكلية من رتبة الأستاذ المشارك، مثل الدكتور محمد مقابلة منسّق عمادة خدمة المجتمع المحلي، والدكتورة شمعة الشقري منسقة لجنة خدمة المجتمع في الكلية شطر البنات. إضافة إلى أنّ معظم منسقي الأقسام والقائمين على خدمة المجتمع المحلي هم من رتبة أستاذ مشارك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ما أهم الصعوبات التي تؤثر على دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي وذلك من خلال استعراض جميع فقرات الاستبيان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. وجدول رقم (9) يبيّن ذلك.

جدول رقم (9) يُمثّل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل

الرتبة	الرقم	الفقرات	الانحراف	الوسط الحسابي
1	6	انشغال عضو هيئة التدريس بأعباء التدريس.	.40014	2.8989
2	10	عدم وجود عائد مادي يُصرف لعضو هيئة	.31760	2.8876
3	9	عدم وجود مخصصات مالية مستقلة للأقسام	.36370	2.8764

4	5	انشغال عضو هيئة التدريس بأعباء الاختبارات.	.47378	2.8090
5	8	انخفاض المخصصات المالية للكلية لخدمة المجتمع	.42700	2.7640
6	15	ندرة ارتباط البحوث العلمية بواقع خدمة المجتمع.	.55587	2.6854
7	4	انشغال عضو هيئة التدريس بمهام البحث العلمي	.62608	2.6404
8	14	عدم وجود إعلان عن الخدمات المقدّمة من الكلية	.78465	2.4719
9	2	ندرة ارتباط البحوث العلمية بواقع خدمة المجتمع.	.85130	2.4270
10	7	انخفاض نقاط خدمة المجتمع المحلي في الترقية.		
11	11	عدم توافر أماكن مجهّزة داخل الكلية لإقامة أنشطة لخدمة المجتمع.	.91937	1.8652
12	16	قلة الإقبال على الدورات التدريبية من قبل أفراد ومؤسسات المجتمع.	.86011	1.8539
13	12	عدم وجود خطة سنوية لخدمة المجتمع المحلي	.79226	1.6067
14	13	ضعف التعاون بين الكلية ومكتب التعليم في مجال	.73993	1.5281
15	3	ضعف اقتناع عضو هيئة التدريس بجدوى أنشطة	.72494	1.4944
16	1	عدم وجود تصوّر واضح لمفهوم خدمة المجتمع لدى أعضاء هيئة التدريس.	.75310	1.4382
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع الفقرات			.25980	2.2725

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تؤثر على دور جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع؟، حيث جاء في المرتبة الأولى (انشغال عضو هيئة التدريس بأعباء التدريس) بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.89) وانحراف معياري (.40)، حيث وجود جدول دراسي كامل، إضافة إلى المشاركة في دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، ومشاركتهم في أنشطة طلابية، وهذا جميعه يؤثر على أداء أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي. وجاء في المرتبة الثانية (عدم وجود عائد مادي يُصرف لعضو هيئة التدريس لمساهمته في خدمة المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ(2.88) وانحراف معياري (.317) وبذلك يتحمل الأستاذ الجامعي فوق عبئه الدراسي عملا إضافياً وهو خدمة المجتمع المحلي، مما يؤثر على نوعية العطاء. وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة (عدم وجود مخصصات مالية مستقلة للأقسام لأنشطة خدمة المجتمع) بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري(.36) وهذا يترتب عليه الاقتصار على أنشطة محدودة. وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة (انشغال عضو هيئة التدريس بأعباء الاختبارات) بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (.47) مما يؤثر على اشتراكه في الدورات المقدمة لخدمة المجتمع المحلي كماً ونوعاً. وتأتي الفقرات من (2.32-2.89) لتشير إلى وجود صعوبات تواجه فرع جامعة نجران في شرورة في خدمة المجتمع. في حين تشير الفقرات من (1.66-2.31) إلى توافر هذه الصعوبات أحياناً. وتشير الفقرات من (1-1.65) إلى عدم وجود صعوبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 5.0) تعزى لمتغيّر (النوع والتخصص والرتبة الأكاديمية) في تقدير الصعوبات؟

تم استخدام *(T-Test)* لمعرفة الفروق في النوع جدول رقم(10) واستخدام *(T-Test)* لمعرفة الفروق والفروق في التخصص جدول رقم(11) وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي *(ANOVA)* لمعرفة الفروق في الرتبة الأكاديمية جدول رقم(12).

جدول رقم(10) اختبارT-Test للكشف عن دلالة الفرق في النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحريّة	الدلالة الإحصائية
ذكر	46	35.065	3.895	-3.193	87	.002
أنثى	43	37.744	4.018			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر النوع في تقدير الصعوبات التي تواجه جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ، وتعزى الفروق لصالح الإناث، ويعود ذلك كثافة العمل الذي يقع على أعضاء هيئة التدريس شطر البنات إضافة إلى أعباء خدمة المجتمع، مما يؤثر على الأداء كماً وكيفاً، إضافة إلى فصل كلية البنات عن كلية البنين جعل تواصل شطر البنات مع المجتمع المحلي أكثر صعوبة. وللكشف عن الفروق في التخصص تم استخدام اختبار(*T-Test*) وجدول رقم (11) يظهر ذلك.

جدول رقم (11)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أدبي	61	20.44	4.522	2.77	87	.783
علمي	28	20.17	3.289			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر التخصص في تقدير الصعوبات التي تواجه جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي.

وللكشف عن وجود فروق في متغيّر الرتبة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) وجدول رقم(12) يبيّن ذلك.

جدول رقم (12) اختبار (*ANOVA*)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.41	3	1.13	.064	0.97
داخل المجموعات	1517.08	85	17.8		
الكلي	1520.49	88			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الرتبة في معرفة الصعوبات التي تواجه جامعة نجران فرع شرورة في خدمة المجتمع المحلي عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

التوصيات

1- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته.
2- إعداد مراكز وظيفتها تدريب أفراد المجتمع على بعض الحرف والصناعة والمشاريع.
3- توجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره.
4- توفير التسهيلات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بدورهم في خدمة المجتمع المحلي.

المراجع العربية

1- إبراهيم، مجدي عزيز. (2002). المنهج التربوي وتحديا العصر. القاهرة ، عالم الكتب.

2- أبو ملحم، أحمد.(1999).أزمة التعليم العالي- وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار. الفكر العربي، بيروت، معهد الانتماء العربي ع98.

3- أدوارد، بو شامب. (1985). التربية في اليابان المعاصرة. ترجمة محمد عبد العليم مرسى. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

4- الأسد، ناصر الدين.(1996). تصورات إسلامية في التعليم الجامعي والبحث العلمي، عمان، روائع المجد.

5- الأسعد، عمر.(1988). الجامعات العربية حتى عام 2000 الواقع التصورات المستقبلية , المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية , التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي عام 2000 , صفاء الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية 16-18.

6- بركات، زياد.(2009)."استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث. م. 2، ع. 3 (243-290).

7- البهواش، السيد عبد العزيز.(1996). دور كلية التربية بالعريش في خدمة مجتمع شمال سيناء : المعوقات وسبل التغلب عليها في ضوء الخبرات العالمية " في : المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية : دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة . كلية التربية جامعة المنصورة 24-25 ديسمبر .

8- الثبيتى، مليجان معيض.(2000).الجامعات، نشأتها ، مفهومها، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية " المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج14،ع 54، ص214.

9- الجرباوي، علي. (1986) الجامعات الفلسطينية بين الواقع والمتوقع. القدس. جمعية الدراسات العربية.

10- حداد، مصطفى.(1993). إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم. مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مج1،ع1،ص72.

11- الحسني، علي.(2012). دور الجامعات العراقية في تنمية الفرد والمجتمع، مجلة الجامعة العراقية. السنة التاسعة عشر، العراق.

12- الخميسي، السيد سلامة. (2006). دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل (دراسة حالة لكلية التربية – جامعة الملك سعود). ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي الثالث عشر(إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيّرات المعاصرة- السعودية)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية وكلية التربية في جامعة الملك سعود،ص614-640. نوفمبر.

13- الزبيدي، صباح حسن.(2008). دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي: نظرة نقدية. ورقة علمية مقدمة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الإرهاب في العصر الرقمي. ص211.

14- السمادوني، إبراهيم وأحمد، سهام ياسين. (2005). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع, مجلة التربية , كلية التربية, جامعة الأزهر , ع127، ج1،أكتوبر.

15- السنبل، عبد العزيز و عبد الجواد ، نور الدين محمد (1993). الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربية في مجال خدمة المجتمع ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

16- الشويحات، صفاء.(2007). مقومات جودة العملية التعليمية التعلمية في مؤسسات التعليم العالي. بحث مقدم في المؤتمر السادس لكلية التربية بجامعة البحرين.

17- عامر، طارق (2008). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة البحث الإجرائي في التربية وعلم النفس, اتحاد الجامعات العربية, مج1، ع4، يناير.

18- عبد الحليم، محمد و عزب، محمد.(1997). دور كلية التربية جامعة الزقازيق في تنمية البيئة وخدمة المجتمع ، الواقع والمعوقات ، وإمكانية التغلب عليها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ع28، ص 66.

19- عبد الغفار، عبد السلام.(1993). دعوة لتطوير التعليم الجامعي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة ،عالم الكتب.

20- العكل، إيمان صبري.(2001).خدمة الجامعة، المبررات المفترضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية.

21- عمار، حامد. (1996). دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة . المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية ، جامعة المنصورة.

22- عوض، أسياد محمد.(2003). دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية في خدمة المجتمع في ضوء التحديات العالمية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

23- العيسوي عبد الرحمن (1995). تطوير التعليم الجامعي العربي , الإسكندرية , منشأة المعارف. ط1

24- قورة، حسين سليمان(1986). المنهج التربوي في الإسلام ومفهوم التربية مدى الحياة في التربية المستمرة ، البحرين ، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار ، ع11 ص8-9 .

25- قيطة، نهلة عبد القادر. (2011). دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

26- معروف، حسام(2012). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذته. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

27- مكتب التربية العربي لدول الخليج- الرياض. (1987). تطور التربية في الصين. وقائع ندوة الرؤى المستقبلية للتعليم في الوطن العربي – البحرين، مج2،ص22-25.

المراجع الأجنبية

1. Morgan,keith (1999): university and the community : use of time in universities in japan . Riheinternational publication series no6 Hiroshimauniv . (japan) Research , institute for Higher Education -ERIC-ED (443354)
2. Milliam,k. cumming (1998)- The service university movement in the us : searching for momentum Higher Education - vol 35 -no 1.
3. Harris, W.M. & Thagard, A. (2001). University-Based Planning: Faculty Advocacy Roles. The Western Journal of Black Studies, Vol. 25, 4, 2001. P (189).
4. Harold etal., (1997) Academic Medicine University of Washington, Seattle Wa 98104 , 1997.

5. Kuklinski, A. (2001) . The Role of Universities in Stimulating Regional Development and Education Global Elites. Higher Education in Europe, Vol. XXVI, No. 3.
6. Michael, (1994) International Review of Education, 40 (2) : 177-179,1994 Dahani, Gresi & Senol, Isil (2012),Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case, American International Journal of Contemporary Research, Vol. 2, No. 3, USA
7. Basinger,j.(200). "Report on the Plan of Using(100) Milion $ Gift former Netscape communicate Corp".Issue 21 J.A.4,205(46)